

الدر المنثور

إلا أبو بكر B ه .

يضرب هذا ويجاهد هذا وهو يقول ويلكم أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ثم رفع علي رضي عنه برده كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال : أنشدكم بالله أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر B خير من مؤمن آل فرعون ؟ ذاك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه .

الآية 29 - 31 أخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثل دأب مثل حال .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة B ه مثل دأب قوم نوح قال : هم الأحزاب قوم نوح وعاد وثمود .

الآيات 32 - 33 أخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك B ه قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء الدنيا فتشقت بأهلها فتكون الملائكة على حافتها حتى يأمرهم الرب فينزلون فيحيطون بالأرض ومن بها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة .

فصفوا صفا دون صف ثم ينزل الملك الأعلى ليسري جهنم فإذا رآها أهل الأرض هربوا فلا يأتون قطرا من أقطار الأرض إلا وجدوا سبعة صفوف من الملائكة فيرجعون إلى المكان الذي كانوا فيه .

فذلك قوله يوم التناد يعني بتشديد الدال يوم تولون مدبرين ما